

## الأغاني

قال أبو الفرج هذا البيت الأخير لبشار كان عرض له فقال .

( وما تحرّك أَيْرُ فامتلا شَيْقاً ... إلا تحرّك عِرْقُ في است ) .

ثم قال في است من ومر به تسنيم بن الحواري فسلم عليه فقال في است تسنيم وا .

فقال له أي شيء ويلك فقال لا تسل .

فقال قد سمعت ما أكره فاذكر لي سببه .

فأنشده البيت فقال ويلك أي شيء حملك على هذا قال سلامك علي .

لا سلم ا عليك ولا علي إن سلمت عليك بعدها وبشار يضحك .

وقد مضى هذا الخبر بإسناده في أخبار بشار .

صوت .

وقد جمع معه كل ما يغنى في هذه القصيدة .

( أَجِدُّكَ إِنْ زُعْمُ نَاتُ أَنْتَ جازِعُ ... قدِ اقْتَرَبْتُ لَوْ أَنْ ذَلِكَ نافعُ ) .

( وَحَسْبُكَ مِنْ نَائٍ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ... وَمِنْ حَزَنِ أَنْ شَاقَ قَلْبِكَ رابعُ ) .

( بَكَتْ عَيْنُ مَنْ أَبْكَاكَ لَيْسَ لَكَ الْبُكْيُ ... وَلَا تَتَخَالَجُكَ الْأُمُورُ الذَّوَارِعُ ) .

( فَلَا يَسْمَعَنَّ سِرِّي وَسِرِّكَ ثَالِثُ ... أَلَا كُلُّ سِرٍّ جَاوَزَ اثْنَيْنِ شائعُ ) .

( وَكَيْفَ يَشِيْعُ السِّرُّ مِنْ سِرِّي وَدُونَهُ ... حجابُ وَمِنْ فَوْقِ الْحِجَابِ الْأَضَالِيعُ ) .

( كَأَنَّ فُؤَادِي بَيْنَ شِقَاقَيْنِ مِنْ عَصَا ... حِذَارَ وَفُوقَ الْبَيْتِ وَالْبَيْنِ واقعُ ) .

( وَقَالَتْ وَعَيْنَاهَا تَفْرِيطَانِ عَيْرَةٌ ... بِأَهْلِي بَيْتِي لِي مَتَى أَنْتَ راجِعُ ) .

( فقلتُ لها يا يَدْرِي مُسَافِرُ ... إِذَا أَضْمَرْتَهُ الْأَرْضُ مَا ا صانعُ ) .

( فَشَدَّتْ عَلَى فِيهَا اللَّيْثَامَ وَأَعْرَضَتْ ... وَأَقْبَلْنَ بِالْكُحْلِ السَّحِيقِ

المدامِعُ )